@ 35 @ فيه ، لأن بعض المفسرين قال بمضاعفة السيئة فيها . .

كذلك أي أن المعصية في ليلة القدر كالمعصية في ألف شهر ، والمسجد الحرام يحاسب فيه العبد على مجرد الإرادة ، فيكون الخطر أعظم ، وفي المدينة أسلم . .

ولعل ما يؤيد ذلك أن ليالي القدر كلها ، كانت لرسول ا صلى ا عليه وسلم في المدينة ، وقد أثبتها أهل السنة كافة ، وادعت الشيعة نسخها ورفعها كلية ، وهذا لا يلتفت إليه لصحة النصوص وشبه المتواترة . .

تنبيه .

لم يأت تحديد لتلك الليلة من أي رمضان تكون ، وقد أكثر العلماء في ذلك القول وإيراد النصوص . .

فالأقوال منها على أعم ما يكون ، من أنها من عموم السنة ، وهذا لم يأت بجديد ، وهو عن ابن مسعود وإنما أراد الاجتهاد . .

ومنها : أنها في عموم رمضان ، وهذا حسب عموم نص القرآن . .

ومنها : أنها في العشر الأواخر منه ، وهذا أخص من الذي قبله . .

ومنها : أنها في الوتر من العشر الأواخر ، وهذا أخص من الذي قبله . .

ومنها : أنها في آحاد الوتر من العشر الأواخر . .

فقيل : في إحدى وعشرين . .

وقيل : ثلاث وعشرين . .

وقيل : خمس وعشرين . .

وقيل : سبع وعشرين . .

وقيل : تسع وعشرين . .

وقيل : آخر ليلة من رمضان على التعيين ، وفي كل من ذلك نصوص . .

ولكن أشهرها وأكثرها وأصحها ، ما جاء أنها في سبع وعشرين ، وإحدى